[309] عمر بمال فقسمه بين المسلمين ففضلت منه فضلة، فاستشار عمر فيها من حضره من الصحابة. فقالوا: خذها لنفسك، فإنها إن قسمتها لم يصب كل رجل منا منها إلا ما لا يلتفت إليه. فقال لعلي عليه السلام: ما تقول يا أبا الحسن ؟ فقال: اقسمها أصابهم، من ذلك ما أصابهم، والقليل والكثير في ذلك سواء. فقسمها عمر، ثم التفت إلى علي صلوات ا عليه، فقال: ويد لك مع أياد لم أجزك بها (1). [631] إسماعيل بن عياش (2)، باسناده، أن عليا " عليه السلام قضى على عهد رسول ا صلى ا عليه وآله بقضية، فأعجبت رسول ا صلى ا عليه وآله. فقال: الحمد الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت. [632] حمزة الرباب المغربي، باسناده، عن الحارث الأعور، قال: دخلت المسجد فرأيت الناس يخوضون في الأحاديث، فأتيت عليا " صلوات ا عليه، فأخبرته. فقال: وقد فعلوها، إني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: إنها ستكون فتنة. قلت: فما المخرج منها يارسول ا. قال: كتاب ا فيه بناء ما قبلكم وخير ما بعدكم وحكم

---

(1) يعني: هذه نعمة من نعمك الكثيرة التي لا استطيع أن اجزيك بها وأشكرك عليها. (2) هكذا صححناه وفي الاصل: إسماعيل بن عباس. [*]
